تقارير تلك الوكالة تشير بوضوح الى ان ذلك الاتصال قد تم على خلفية الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي عانت منها الامارة بسبب القحط الذى تعرضت له في اواخر العشرينات والذى دفع بهؤلاء الشيوخ الى البحث عن ممولين لمشاريع الاستثمار على الارض او حتى عن امكانية رهنها وبيعها . وذلك على الاقل هو الانطباع الذى زار شرقي الاردن في صيف وخريف سنة ١٩٣٠ وقابل كلا من رئيس حكومتها حسن الخالد ووزير العدلية فيها ابراهيم هاشم ويشير بيرني في تقريره عن اجتماعه بهذا الاخير يوم ١٩٣٠/٨/١٠ الى انه يؤيد دخول اليهود الى الامارة . غير انه افهمه ان "الاوضاع في فلسطين تنعكس بشكل مباشر على شرقي الاردن وتؤثر فيها مما يحتم اخذها بعين الاعتبار" . (من مجموعة تقارير الدائرة السياسية عن الوضع في شرقي الاردن حتى ١٩٣٢ ، اعدها اهرون كوهين بعنوان "سيرة حياة ومعلومات سياسية عن الامير عبدالله" ـ ا.ه.م. ملف س ٢٥/٣٤٨٦ ، بالعبرية) .

وهنالك تقريران لناتان كابلان (بالانجليزية) ولابراهام شابيرا ـ ميخو (بالعبرية) حول زيارة كل من رشفان باشا المعالي وحسين باشا الطراونه وصالح باشا من الطفيله لابراهام شابيرا في مستعمرة بيتاح تكفا . ونفهم من هذين التقريرين ان الزيارة تمت اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي في القدس في الفترة الواقعه بين ٧-١٨/١٢/٣١ والذى شارك الشيوخ الثلاثه فيه .

والتقريران متشابهان من ناحية جوهر المعلومات الواردة فيهما مع اختلاف بسيط في اسماء الزوار (حيث ورد في تقرير ابراهام شابيرا اسم احسان باشا التواني خطأ مكان حسين باشا الطراونه وحيث ورد في تقرير كابلان اسم الحاج محمد حمزة من وجهاء الخليل بدلا من صالح باشا من الطفيله) . كما انهما يتفقان على كون ابراهام جودال "من القدس" قد تعرف على الزوار عن طريق صديق لهم كان يسكن الكرك ابان الحرب العالمية الاولى .